

Received: 8/5/2022 Accepted: 9 /6/2022 Published: 2022

معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في ضوء آراء معلمي مادة التربية الإسلامية للصف

السادس الابتدائي

م.د.سعاد يحيى علي

الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

suaad.edbs@gmail.com

مستخلص البحث :

رمت الدراسة الى تعرف (معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في ضوء آراء معلمي مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي) . تكونت عينة البحث من (50) معلما ومعلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد ممن يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وكانت اداة البحث استبانة مكونة من (29) فقرة موزعة على اربعة مجالات وهي : (أهداف التدريس ، التخطيط للتدريس ، اساليب وانشطة التدريس، تقويم التدريس)، عالجت الباحثة البيانات باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية . أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات كثيرة وبدرجات مرتفعة تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية في تطبيق التفكير الإبداعي في تدريسهم ، وبناءً على نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات منها (تركيز معلمي التربية الإسلامية على التدريس الاستظهارى المقتصر على حفظ المعلومات) والتوصيات منها(عقد ورش عمل لتدريب معلمي مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير الإبداعي والمقترحات منها (إجراء دراسة بشأن علاقة معوقات التفكير الإبداعي لدى معلمي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمتغيرين : سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية : معوقات ، التفكير الإبداعي .

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث :

يواجه التفكير الإبداعي معوقات عديدة في تطبيقه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ، في مقدمتها اعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر الذي يركز على الاهتمام بالمعرفة، والأساليب التربوية التي تحد من ظهور القدرات الإبداعية وضعف تأهيل المعلمين فيما يخص تنمية التفكير لدى التلاميذ ، فضلا عن معوقات أخرى تتعلق بقدرات التلاميذ الذهنية، او نقص المعلومات لديهم ، أو معوقات أسرية تتمثل بأساليب المعاملة الوالدية ، وأسباب عديدة أخرى تقف عائقا أمام التفكير الإبداعي. إن التفكير الإبداعي من المفاهيم النفسية المهمة جدا التي احتلت مراكز الصدارة في العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين بشعار (رعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة)(عمان 2003) ، والمؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية (2008) ، وكذلك الدراسات القديمة والحديثة التي تناولت معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في مواد غير التربية الإسلامية كدراسة (ألمفرجي 2003) في مادة الاجتماعيات ودراسة (الشليبي 2010) في مادة التربية الفنية والتي ثبت من خلالها ان مهارات التفكير الإبداعي لا تنمو تلقائيا لدى التلاميذ عن طريق تدريس المواد بالطرائق التقليدية ، وفي ضوء مشاهدات الباحثة المتكررة للممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية والصعوبات

التي تقف عائقاً أمامهم في تطبيق التدريس الإبداعي في مادة التربية الإسلامية التي تحث على التفكير والنظر في النفس والكون ، وعدم وجود دراسة سابقة - بحسب علم الباحثة - تناولت معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، لذا ارتأت الباحثة دراسة هذا الموضوع الذي يمكن تحديده بالسؤال الآتي: (ما المعوقات التي تقف أمام تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) ؟

أهمية البحث :

التفكير نعمة إلهية وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان الذي جعله خليفة في الأرض وميزه بالعقل عن سائر المخلوقات ، فهناك آيات كثيرة في القرآن الكريم تدعو الفرد للتفكير الإبداعي، قال سبحانه وتعالى في سورة الرعد (وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وانهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) الآية 3 ، وقال تعالى في سورة الجاثية (وسخر لكم مافي السموات ومافي الأرض جميعاً منه، ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون) الآية 13 . كما ان الاتجاهات التربوية الحديثة أكدت التفكير الإبداعي من خلال استعمال مهارات التفكير العليا التي تعمل على ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والتوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة او مطروحة من قبل في موقف ما (جروان،1999: 53) ، وذلك عن طريق البحث عن مصادر المعلومات، و اختيار المعلومات اللازمة للموقف، فقد شبه الباحث "ستيوارت مكليير" التفكير بعملية التنفس للإنسان، وكما التنفس عملية لازمة لحياة الإنسان، فان التفكير اشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى للإنسان عنه في حياته اليومية، ومن هنا نرى أن التعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجدب للخبرات الصفية، ويجعلان أثر التلاميذ ايجابياً وفاعلاً يظهر بصور متنوعة من بينها تحسين مستوى تحصيلهم، ونجاحهم في الامتحانات المدرسية، وتحقيق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤولياتها، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع إلى المعلم والمدرسة والمجتمع (جروان، 2007، ص24-27) . والتفكير الإبداعي يعد أعلى درجات التفكير عند المتعلم ، اذ يشجعه على الربط والاستنتاج والتفسير القائم على فهم البنية المفاهيمية للعمليات العقلية لدى المتعلم، فالتفكير الإبداعي يركز على دمج الخبرات السابقة للمتعلم ومعالجتها ونتاج الجديد والمناسب منها (المنسي ،1987: 36) ، و يتأثر الأبداع بنوع الخبرات التي يتلقاها المتعلم بالمدرسة، فقد تؤكد طريقة التدريس أهمية التلقين والحفظ والاستظهار ولا تهتم بتنمية المرونة والأصالة ، وقد يعاقب عليها ، وقد يشجع التلاميذ على الأصالة والابتكار ، وهذا من شأنه ان يساعد على تنمية الأبداع لدى التلاميذ

(حجازي ، 2001 : 87) . فالتربية الحديثة تركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي كطريقة للتدريس لتحقيق الهدف الأساس وهو ان يصبح لدى التلاميذ العادات لاستعمال مهارات التفكير في حياتهم اليومية وحل مشاكلهم الحياتية وصولاً الى المعرفة بانفسهم (العفون ،2012 : 9) . فالتدريس الإبداعي يهدف الى تنمية عدة مهارات لدى التلاميذ ومن اهمها الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتوضيح والتفاصيل (سعادة ، 2011 : 151) . وان وجود معلم فعال يمارس مهارات التفكير داخل غرفة الصف في عملية التدريس من اهم عوامل نجاح تعليم التفكير ، فعلى المعلم الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التي تقوم على التلقين وتزويد التلاميذ بالمعلومات دون تنمية تفكيرهم، والاتجاه نحو تشجيعهم على التعلم النشط وحثهم على ممارسة العمليات العقلية العليا (الكناني، 2005 : 95) اذ ان التفكير مهارة تتطور بالتدريب لذا من واجب المربين والمعلمين تعليم التلاميذ تقنية التفكير

بغية تحريك عقولهم ليتمكنوا من الوصول الى مخرجات مبتكرة للمواقف الحياتية المختلفة ، وقد اتجه بعض الباحثين الى تعليم مهارات التفكير باقامة برامج منفصلة عن المحتوى المدرسي ويرى بعضهم الآخر الى تعليم مهارات التفكير عن طريق اقامة برامج قائمة على محتوى المناهج المقررة (ابو جادو ونوفل ، 2007 : 45) .

ومادة التربية الاسلامية احدى هذه المناهج المقررة التي تشكل اهمية كبرى في مراحل التعليم عموما وفي المرحلة الابتدائية خصوصا قد تفوق اهميتها كل المواد الدراسية الاخرى بما تتضمنه هذه المادة من ابعاد عقائدية وتربوية ونفسية واجتماعية واخلاقية مصدرها كتاب الله عز وجل والسنة النبوية الشريفة (شوق ومحمود ، 2001 : 37) . ويمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط الآتية :

- 1- اهمية الموضوع الذي يتناوله البحث إذ إن تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية لاسيما في مجتمعنا الاسلامي .
- 2- افادة المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في الكشف عن المعوقات التي تقف امام تطبيق التفكير الابداعي ومحاولة تجاوز تلك المعوقات للارتقاء بمستواهم التدريسي .
- 3- افادة معلمي مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في التركيز على مهارات التفكير الابداعي في اثناء تدريسهم .
- 4- قد يشجع الباحثين على دراسة هذا الموضوع وعلاقته ببعض المتغيرات في مختلف المواد الدراسية .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف (معوقات تطبيق التفكير الابداعي في ضوء آراء معلمي مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي) على وفق المجالات الآتية :-

- 1-المجالات المتعلقة بأهداف التدريس
 - 2- المجالات المتعلقة بالتخطيط للتدريس
 - 3- المجالات المتعلقة بالاساليب وانشطة التدريس
 - 4- المجالات المتعلقة بتقويم التدريس
- حدود البحث** يتحدد البحث الحالي بـ :-
- الحدود البشرية :** المعلمون والمعلمات الذين يمارسون تدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي .
الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022 .
الحدود المكانية : مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد .
- تحديد المصطلحات :**
اولا- المعوقات :

- **عرفها (الظاهري، 2014) :** وهي "العقبات والمعوقات التي تواجه المعلمين وتقف كحجر عثرة امام ابداعهم وتضعف انتاجهم ، وتشكل عائق امام تحقيق الاهداف المرجوة " (الظاهري، 2014 : 271) .

وتعرفها الباحثة اجرانيا بأنها : " استجابات معلمي مادة التربية الاسلامية على استبانة معوقات تطبيق التفكير الابداعي التي اعدت لهذا البحث " .

ثانيا – التفكير الابداعي :

- عرفه (العيصرة، 2011): وهو " مظهر سلوكي في نشاط الفرد ، يظهر في تعامله مع افراد المجتمع ، ويتسم هذا السلوك بالحدائه ، وعدم النمطية ، والتخلص من السياق العادي للتفكير وعادات الفكر الجامدة ، مع انتاج جديد وملائم"(العيصرة، 2011: 202) وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنها : " المهارات التي تشتمل عليها فقرات ومجالات اداة البحث وهي مهارات : الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع " .
ثالثا – التدريس :

- عرفه (موسى، 2002) : بانه " عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد ، بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد او الاشتراك في سلوك معين ، بشروط محددة ، او كأستجابة لظروف محددة " (موسى، 2002: 188).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : "

كل مايؤدية معلم التربية الاسلامية من ادوار وممارسات لا يصلح المعلومات الى التلميذ بطريقة تتواءم مع بنيته المعرفية ومعالجتها مستثمرا كل امكاناته المعرفية والابداعية ويطلق طاقته الكامنة " رابعا – مادة التربية الاسلامية :

- عرفها (الجلال، 2007) : انها " المادة التي تستضي بنور الشريعة وتهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها افراد ذو كفاية عالية بتوجيه تعلم افراد اخرين على وفق طرائق ملائمة مستعملين محتوى تعليمي محدد وطريقة تقويم ملائمة" (الجلال، 2007: 26) .

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : " مادة التربية الاسلامية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تشكل منظومة متكاملة من المفاهيم والممارسات والنشاطات الاسلامية التي يتبناها المسلمون ويقومون بها على وفق الشريعة الاسلامية " .

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولا : الخلفية النظرية

1- مفهوم التفكير الابداعي

طرح المرربون والمهتمون بالابداع تعريفات عديدة لهذا المفهوم من اهمها تعريف تورانس (Torrance,1978) : الذي يرى الابداع بانه: عملية تشبه البحث العلمي وعملية الاحساس بالمشاكل والثغرات في المعلومات ، وتشكل افكار او فرضيات ، ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول الى النتائج (Torrance,1978:9).

اما (العيصرة ، 2011) فيرى الابداع بالنظر للمألوف بطريقة او زاوية غير مألوفة ، ثم تطوير هذا النظر ليتحول الى فكرة ، ثم الى تصميم ثم الى ابداع قابل للتطبيق والاستعمال (العيصرة ، 2011: 202) . اما (سعادة وقطامي، 1996) فيريان انه : الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي الى تحقيق انتاج جديد اصيل وذو قيمة من جانب الفرد او الجماعة ، ويمثل بصورة عامة عملية ايجاد حلول جديدة للافكار والمشكلات والمنهاج وطرائق التدريس (سعادة وقطامي، 1996: 12-53). في حين يرى (هلال، 1997) انه : العملية التي تقوم على ابتكار حلول جديدة للادوات او الافكار والمناهج المكونة لاي مشكلة ، ونتاج العملية الابداعية يمثل قيمة مرتفعة اصيلة مهمة بالنسبة للمجتمع (هلال، 1997: 87). وترى الباحثة ان التفكير الابداعي عملية ذهنية نستعملها للوصول الى الافكار والرؤى الجديدة ، فهو تفكير متشعب ومتنوع يؤدي الى توليد اكثر من اجابة واحدة للمشكلة لانه يخرج عن التسلسل المعتاد في التفكير .

2- خصائص التفكير الابداعي

- متعدد الأفكار ومتدفق .
- أصيل يندر وجوده ويقل تكراره في سياقات مختلفة .
- يتصف بالمرونة والاستقلالية والانضباط الذاتي.
- التنوع والقدرة على معالجة مجموعة كبيرة من الأفكار.
- يستند الى ادلة وبراهين.
- يعكس القدرة على صياغة الفرضيات ، العلاقات السبب والنتيجة.
- يتضمن عمليات عقلية عليا من التفكير (عبد العزيز، 2009: 112)

3- مميزات التفكير الابداعي

- تجنب التابعة المنطقية .
 - توفير بدائل عديدة لحل المشكلة .
 - تجنب عملية المفاضلة والاختيار.
 - البعد عن النمط التقليدي الفكري.
 - تعديل الانتباه الى مسار فكري جديد (العياصرة ، 2011 : 203).
- ## 4- مراحل التفكير الابداعي : تمر عملية الابداع في اربع مراحل وهي :
- **مرحلة الاعداد او التحضير :** وهي الخلفية المعرفية والشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبذل فيه الفرد ، ومن النادر ان احدا يتوصل الى تحقيق ابداعي دون ان يكون قد اجتاز هذه المرحلة كتعريف المشكلة وتحديدها ، ثم جمع المعلومات وتحليلها، وصياغة استنتاجات اولية .
 - **مرحلة الاختمار او الاحتضان :** وهي اصعب مراحل العملية الابداعية ، وتشير خبرات الاشخاص المبدعين الى انجازاتهم المبدعة التي تحدث بصورة اكبر خلال الاوقات التي يتركز فيها وعيهم حول موضوع اخر .
 - **مرحلة الاشراق والالهام :** وهي الحالة التي تحدث فيها الومضة التي يتدفق فيها التفكير فجأة عن حل او بواحد حل للمشكلة ، ولا يمكن تحديدها مسبقا ، فهي تحدث في وقت ما ، في مكان ما لدى الفرد دون سابق انذار (قطامي ، 1990 : 145) .

- **مرحلة التحقق والبرهان :** وهي مرحلة الحصول على النتائج الاصلية وذلك عن طريق بذل الجهد للتغلب على المشكلة لان الفكرة قد تضيع اذا لم يتواصل التفكير الابداعي حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص والتطوير وتقديم الادلة على انها متفردة واصيلة وعملية وغير مسبوقه (الظاهري 2011 : 237) .

- ## 5- مهارات التفكير الابداعي :
- اجمع معظم المهتمين بالتفكير الابداعي ان لهذا النمط من انماط التفكير العليا مجموعة من العناصر او المهارات تتمثل في مهارة (الطلاقة Fluency) ومهارة (المرونة Flexibility) ومهارة (الاصاله Originality) ومهارة (التوسع او التوضيح او الافاضة Elaboration) ، ويمكن توضيحها على النحو الاتي :

- **مهارة (الطلاقة Fluency) :** وتتمثل هذه المهارة بانتاج اكثر عدد من البدائل والمقترحات وافكار حول موضوع البحث بغض النظر عن قربها او بعدها عن الموضوع او امكانياتها او استحالتها و غرابتها ، وباسرع وقت ممكن (Weeping&Phlio, 2002 : 12) ، وتساعد هذه المهارة الافراد في الانتقال بيسر من الذاكرة طويلة المدى الى الافكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث او الدراسة او المناقشة (سعادة ، 2011 : 116) .

- **مهارة (المرونة Flexibility) :** وتتمثل هذه المهارة بالقدرة على توليد افكار متنوعة تبتعد عن التقليد وقلب الافكار الى اخرى جديدة مختلفة ، وتكون على نوعين :-
أ- مرونة تلقائية :- وتعني قدرة الشخص على انتاج اكبر عدد مختلف من الافكار التي ترتبط بموقف او مشكلة معينة .
ب- مرونة تكيفية :- وتعني قدرة الشخص على تغيير طريقة التفكير في نظرتة الى مشكلة ومجابهتها لكي تتلاءم مع المشكلة وكلما زادت قدرة الشخص على تغيير استجاباته زادت لديه المرونة التكيفية الابداعية (جروان ، 2002 : 207) .
- **مهارة (الاصلية Originality) :** وتشير هذه المهارة الى قدرة الشخص على التفرد والتميز في التفكير للوصول الى ماهو غريب وغير مألوف وابتكار انتاج جديد لم يسبق اليه احد في ذلك ، وتختلف الاصلية عن الطلاقة في انها لا تشير الى كمية الافكار الابداعية التي يعطيها الشخص ، وانما تعتمد على قيمة تلك الافكار ونوعيتها وجدتها ، وتختلف عن المرونة في انها لا تشير الى نفور الشخص من تكرار تصوراتة او افكاره هو شخصيا ، وانما تشير الى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون ، وهذا ما يميز الاصلية عن الطلاقة والمرونة (ابراهيم ، 2005 : 119)
- **مهارة (التوضيح اوالتوسع او الافاضة Elaboration) :** وتعني هذه المهارة قدرة الشخص على تقديم اضافات جديدة ، ومزيد من المعلومات لموقف ما ، بحيث يصبح قادرا على التوسع في الحديث عنه مثل كلمة من الكلمات او مفهوم من المفاهيم او مصطلح من المصطلحات عن طريق وضع الاضافات الجديدة ، وتطوير وتحسين ماهو قائم ليكون اكثر فاعلية
- (سعادة والصباغ ، 2013 : 65) .

6- دور المعلم في تطبيق مهارات التفكير الابداعي

- يعد وجود المعلم المؤهل والفعال من اهم عناصر نجاح عملية التفكير الابداعي ، لذا لا بد من توافر الخصائص والسلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المعلمون من اجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية تنمية التفكير والتي يمكن تلخيصها بالاتي :
- توفير المواقف التي تتطلب من الطلاب ممارسة نشاط التفكير وليس اشغالهم في البحث عن اجابة صحيحة لكل سؤال .
- توفير بيئة صفية تخلو من التهديد عن طريق تقبل المعلم لافكار الطلبة ودعوتهم الى المبادرة والتعبير عن افكارهم ومعتقداتهم .
- تحفيز الطلبة على المشاركة وعدم التسرع وذلك عن طريق اعطائهم الوقت الكافي للتفكير في المهمات او النشاطات التعليمية .
- توفير تغذية راجعة ايجابية للتلاميذ بعيدا عن الانتقادات الجارحة او التعليقات ، وتشجيعهم على الاستمرار والبحث عن اضافات جديدة او بدائل اخرى (الباز، 2005 : 4)
- وترى الباحثة انه على معلم مادة التربية الاسلامية التحلي بهذه الخصائص والسلوكيات وانتهاج الاساليب الداعمة للتفكير الابداعي عند التلاميذ واتاحة فرصة اكبر للحرية في التعبير عن ارائهم وابداء وجهات نظرهم ، والابتعاد عن توجيه الاسئلة التقليدية التي لا تتحمل اكثر من اجابة واحدة .

7- معوقات التفكير الابداعي

- اشار (الهويدي 2004) الى معوقات التفكير الابداعي يمكن ان ترجع الى عاملين هما، العوامل الداخلية ، والعوامل الخارجية وهي كما يأتي :

- العوامل الداخلية : ويمكن اجمالها بقدرات الافراد وذكائهم ، وضعف ثقتهم بانفسهم واعتيادهم على نوع محدد من التفكير ، وضعف حساسيتهم للمشكلات واعتقادهم بوجود اسلوب واحد لحل المشكلات ، والاتجاه السلبي نحو الابداع ، والتسلط باتخاذ القرار . .

- العوامل الخارجية : وتظهر في المؤسسات التعليمية وتتمثل بالمعلم واساليب تدريسه وثقافته وعلاقته بتلاميذه وتشجيعهم واثارة دافعيتهم نحو التعلم والابداع ، ودور المنهاج في تنمية التفكير الابداعي وطريقة بنائه والانشطة التي يحتويها ، فضلا عن الادارة المدرسية واساليبها القيادية ودعمها وتشجيعها للابداع التربوي ، وفقر الموارد والامكانات (الهويدي، 2004 : 96).

ثانيا : دراسات سابقة

- دراسة (المفرجي ، 2003) : اجريت الدراسة في سلطنة عمان ، وهدفت الى الكشف عن معوقات ابداع معلم الدراسات الاجتماعية من ناحية تشجيع الطلبة على التفكير الابداعي ، طبقت الدراسة على (30) معلما للدراسات الاجتماعية ، وكانت اداة البحث استبانة تكونت من اربعة مجالات تتعلق (بالمعلم، والمنهج ، وطرائق التدريس ، والتقويم) ، واطهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تتعلق بالمعلم كعدم رغبته بتدريس هذه المادة ، ومعوقات تتعلق بالمنهج تتمثل بعدم ملاءمته مع مستويات الطلبة وافتقاره الى اشباع حاجات الطلبة .

- دراسة فورمان (2005 , Forman) : اجريت هذه الدراسة في ولاية كولارادوا بامريكا ، وهدفت الى الكشف عن الخدمات الابداعية المقدمة لمرحلة رياض الاطفال حتى المرحلة الثانوية ، واهم المعوقات التي تقف امام تطبيق مهارات التفكير الابداعي في التدريس ، تكونت عينة البحث من (513) معلم ، استعملت الباحثة استبانتين احدهما للكشف عن الخدمات المقدمة للتعليم في مجال الابداع ، والاخرى للكشف عن المعوقات التي تقف عانقا امام تطبيق مهارات التفكير الابداعي في العملية التدريسية ، اظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات التفكير الابداعي ابرزها ، عدم كفاية الوقت في التدريس الابداعي ، وقلة خبرة المعلمين في هذا المجال .

- دراسة (عبد الكريم 2008) : اجريت هذه الدراسة في اليمن ، وهدفت الى الكشف عن معوقات تعليم التفكير الابداعي في مرحلة التعليم الاساس، تكونت عينة الدراسة من (360) معلمة ، طور الباحث استبانة تكونت من (107) فقرة موزعة على ستة مجالات ، واطهرت نتائج الدراسة وجود معوقات في ممارسة التفكير الابداعي في تدريس المواد تعود الى المعلمات والمنهج والتلميذ والادارة المدرسية والاشراف والمجتمع ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لصالح الخدمة الاقل .

التعقيب على الدراسات السابقة :-

- 1- بينت الدراسات السابقة التي تناولت معوقات التفكير الابداعي مدى حرص الباحثين على دراسة هذا الموضوع لاهميته في رفع المستوى التعليمي للمعلمين .
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات .
- 3- اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت معوقات التفكير الابداعي بان لدى عينة البحث معوقات في تدريس التفكير الابداعي وبدرجة كبيرة.
- 4- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة
- 5- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختيارها مادة التربية الاسلامية .

منهج البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، ويعني بتحديد الظاهرة، ووصفها وصفا دقيقا، فهو لا يصف الظاهرة فقط بل يتعداها الى التفسير والتنبؤ بما ستؤول اليه (الجابري ، 2011 : 277).

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (486) معلم ومعلمة و حصلت الباحثة على البيانات من مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد وجدول (1) يوضح ذلك :

**جدول (1)
مجتمع البحث**

جنس المعلمين		مديرية تربية الرصافة الثانية
المجموع	اناث	
486	251	235

عينة البحث

تعد عينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث و تحمل الخصائص نفسها ، والغرض منها هو اعمام النتائج على المجتمع كله (الخرابشة ، 2007 : 113) .
وتكونت عينة البحث من (50) معلما ومعلمة وتشكل نسبة (10%) اختيروا من مجتمع البحث الكلي ، وجدول (2) و (3) يوضح مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس وسنوات الخدمة .

جدول (2)

يوضح عينة البحث بحسب الجنس

المجموع	الاناث	الذكور
50	25	25

جدول (3)

يوضح مجتمع البحث حسب سنوات الخدمة

المجموع	اكثر من عشر سنوات	خمس سنوات الى عشر سنوات	اقل من خمس سنوات
50	20	19	11

اداة البحث

تعد الاستبانة من الوسائل الشائعة المستعملة في اغلب البحوث والدراسات التربوية والنفسية لجمع المعلومات فهي من الادوات المهمة لجمع البيانات التي لا يمكن الاستعاضة عنها (الجابري ، 2011 : 147) ، وبالرجوع الى الادب النظري المتعلق بالتفكير الإبداعي ومعيقاته تطبيقه في التدريس ، والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (المفرجي 2003) ودراسة (عبد الكريم 2008) ، تم اعداد استبانة البحث بصورتها الاولية والتي تكونت من (28) فقرة موزعة على اربعة

مجالات هي : مجال اهداف التدريس (7) فقرات ، ومجال التخطيط للتدريس (7) فقرات ، ومجال اساليب وانشطة التدريس (7) فقرات ، ومجال التقويم (7) فقرات

صدق الاداة

لجأت الباحثة الى الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم (ملحق 1) ، واعتمدت الباحثة نسبة (80%) من اتفاق آراء الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة ، وعلى هذا الاساس تم اعادة صياغة بعض الفقرات وازافة فقرة جديدة للمجال الثالث وهي: (تقييد المعلم للتلاميذ باستعمال اسلوب محدد للتوصل الى النتائج) ، فاصبح عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة موزعة على اربعة مجالات ، واختارت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي. ، لانه الأنسب للبحث الحالي فهو ليس مختصراً مما قد يضعف فرصة تنوع الاجوبة وليس كبيراً مما قد يشنت الاجابات، وتحددت مستويات التدرج الخماسي بما يأتي : (5) معيق بدرجة كبيرة جداً ، (4) معيق بدرجة كبيرة، (3) معيق بدرجة متوسطة ، (2) معيق بدرجة قليلة ، (1) معيق بدرجة قليلة جداً ملحق (2)..

الثبات

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، ويقصد به الحصول على النتائج نفسها عند إعادة الاختبار على المجموعة نفسها مره اخرى بعد مدة زمنية محددة (البطش وابو زينة، 2007: 121). وقد طبقت الاداة على عينة من خارج عينة الدراسة من المعلمين بلغ عددهم (25) معلماً ومعلمة ، ثم اعادة التطبيق على العينة نفسها بعد اسبوعين، اذ ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني لها يجب ان لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة أسابيع (الزويبي، 1981: 34) ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات، لانه يعد من اكثر المعاملات شيوعاً وأدقها وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.85) وهو معامل ثبات مرتفع جداً" ، وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

ثبات اداة البحث كلها وثبات كل مجال من مجالاتها

ت	المجالات	معاملات الثبات لكل مجال	معاملات الثبات للأستبانة ككل
1	مجال المعوقات المتعلقة باهداف التدريس	0.83	0.85
2	مجال المعوقات المتعلقة بتخطيط التدريس	0.81	
3	مجال المعوقات المتعلقة باساليب وانشطة التدريس	0.87	
4	مجال المعوقات المتعلقة بتقويم التدريس	0.89	

تطبيق الاداة : حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد ، ثم طبقت الباحثة الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث الأساسية بعد استبعاد عينة الثبات للمدة من 2022/3/1 ولغاية 2022/3/31 ، إذ تم توزيع (50) استبانة على معلمي ومعلمات مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي ، وحرصت الباحثة على استرجاع الاستبانات جميعها .
الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية).

نتائج البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، في ضوء هدف البحث وهو تعرف (معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في ضوء آراء معلمي مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي) وذلك باتباع الخطوات الآتية :-

1- تم حساب تكرارات اجابات المعلمين والمعلمات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للبدائل الخمس .

2- تم استعمال معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي والرتب ومستوى المعيق وفق المعيار الآتي : (3.68-5) مستوى معيق مرتفع ، و (2.34-3.67) مستوى معيق متوسط ، و (1 - 2.33) مستوى معيق منخفض .

3- تم ترتيب فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي 0

4- بعد ان حددت الباحثة معيار مستوى المعيق ، فأنها ستناقش تلك النتائج وعلى وفق المجالات بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة وكالاتي :-

معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية للمجالات الأربعة :-

لتحقيق هدف البحث تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالات الاستبانة مجتمعة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى معيق تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي للمجالات الأربعة عند افراد عينة البحث

الرتبة	تسلسل المجال	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى المعيق
1	4	مجال معوقات تقويم التدريس	4.02	80.57	مرتفع
2	2	مجال معوقات تخطيط التدريس	3.95	79.05	مرتفع
3	1	مجال معوقات اهداف التدريس	3.92	78.4	مرتفع
4	3	مجال معوقات اساليب وانشطة التدريس	3.88	77.65	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.94	78.85	مرتفع

من الجدول (4) يتضح ان مستوى معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان مرتفعاً ، اذ بلغ الوسط المرجح الكلي (3.94) والوزن المئوي الكلي (78.85) ، فقد تراوحت الاوساط المرجحة ما بين (3.88-4.02) والاوزان المئوية ما بين (77.65-80.57) ، إذ جاء مجال (تقويم التدريس) في الرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4.02) ووزن مئوي (80.57) ، وجاء مجال (تخطيط التدريس) بالرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (3.95) ووزن مئوي قدره (79.05) ، اما مجال (اهداف التدريس) فحصل على الرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (3.92) ووزن مئوي قدره (78.4) ، وجاء مجال (اساليب وانشطة التدريس) بالرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.88) ووزن مئوي قدره (77.65) **اولاً - مجال المعوقات المتعلقة بأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية :**

تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال اهداف تدريس مادة التربية الإسلامية والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

الوسط المرجح والوزن المنوي والرتب ومستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في مجال اهداف التدريس

رقم الفقرة في الاستبانة	الفرق الفرق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى المعيق
1	6	4.28	85.6	مرتفع
2	4	4.24	84.8	مرتفع
3	2	4.14	82.8	مرتفع
4	5	4.12	82.4	مرتفع
5	3	3.68	73.6	مرتفع
6	1	3.52	70.4	متوسط
7	7	3.46	69.2	متوسط
الدرجة الكلية للمجال				
		3.92	78.4	مرتفع

من الجدول (5) يلاحظ ان مستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية في مجال اهداف تدريس المادة كان مرتفعا ، اذ بلغ الوسط المرجح (3.92) والوزن المئوي (78.4) ، اذ كانت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع عدا الفقرتين (1،7) فقد كانتا في المستوى المتوسط ، وقد تراوحت الاوساط المرجحة لفقرات هذا المجال بين (4.28 – 3.46) . فقد جاءت الفقرة (6) التي تنص على " اهداف التدريس تقتصر الى النتاجات الابداعية" في الرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4.28) ووزن مئوي (85.6) وبمستوى معيق مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) التي تنص على " خلوها من مهارة المرونة." بوسط مرجح قدره (4.24) ووزن مئوي (84.8) وبمستوى معيق مرتفع ، وجاءت الفقرة (1) التي تنص " تركيزها على مهارات التفكير الدنيا " في الرتبة قبل الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.52) ووزن مئوي (70.4) وبمستوى ومعيق متوسط ، اما الفقرة (7) التي تنص على " خلوها من الانشطة الابداعية " فقد احتلت الرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.46) ووزن مئوي (69.2) وبمستوى معيق متوسط .

ثانيا – مجال المعوقات المتعلقة بتخطيط تدريس مادة التربية الاسلامية:

تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال تخطيط تدريس مادة التربية الاسلامية والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

الوسط المرجح والوزن المنوي والرتب ومستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في مجال تخطيط التدريس

مستوى المعيق	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	رتبة
مرتفع	86.4	4.32	افتقار الاساليب المستعملة في التدريس لمهارات التفكير الابداعي.	4	1
مرتفع	82.8	4.14	افتقار عملية تخطيط التدريس من أنشطة الخيال الابداعي.	5	2
مرتفع	82.4	4.12	خلو عملية التخطيط للتدريس من الأنشطة اللامنهجية المحفزة على التفكير الابداعي.	7	3
مرتفع	82	4.01	تركيز التخطيط للتدريس على المهارات العقلية الدنيا.	6	4
مرتفع	79.2	3.96	التركيز على الاساليب التقليدية في التخطيط للتدريس.	1	5
مرتفع	74	3.7	الابتعاد عن التسلسل المنطقي في تخطيط التدريس للتفكير الابداعي.	2	6
متوسط	68.4	3.42	افتقار تخطيط التدريس للآثار الفكرية للتلاميذ.	3	7
مرتفع	79.05	3.95	الدرجة الكلية للمجال		

من الجدول (6) يلاحظ ان مستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية في مجال تخطيط التدريس كان مرتفعا ، اذ بلغ الوسط المرجح (3.95) والوزن المنوي (79.5) ، اذ كانت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع عدا الفقرة (3) فقد كانت في المستوى المتوسط ، وقد تراوحت الاوساط المرجحة لفقرات هذا المجال بين (4.32 - 3.42) . فقد جاءت الفقرة (4) التي تنص على " افتقار الاساليب المستعملة في التدريس لمهارات التفكير الابداعي " في الرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4.32) ووزن منوي (86.4) وبمستوى معيق مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على " افتقار عملية تخطيط التدريس من أنشطة الخيال الابداعي " بوسط مرجح قدره (4.14) ووزن منوي (82.8) وبمستوى معيق مرتفع ، وجاءت الفقرة (2) التي تنص " الابتعاد عن التسلسل المنطقي في تخطيط التدريس للتفكير الابداعي " في الرتبة قبل الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.7) ووزن منوي (68.4) وبمستوى ومعيق مرتفع ، اما الفقرة (3) التي تنص على " افتقار تخطيط التدريس للآثار الفكرية للتلاميذ " فقد احتلت الرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.42) ووزن منوي (68.4) وبمستوى معيق متوسط .

ثالثاً – مجال المعوقات المتعلقة بأساليب وأنشطة التدريس :
تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال اساليب تدريس مادة التربية الاسلامية
وانشطته والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

الوسط المرجح والوزن المئوي والرتب ومستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة
التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في مجال اساليب التدريس وانشطته

الترتيب	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى المعيق
1	6	بعد اسلوب التدريس عن اثاره التفكير الابداعي لدى التلاميذ.	4.22	84.4	مرتفع
2	3	تركيز المعلم على الاسلوب التقليدي للتفكير في حل المشكلات.	4.16	83.2	مرتفع
3	1	عدم طرح المعلم للاسئلة المفتوحة التي تولد اكبر قدر من الافكار.	4.14	82.8	مرتفع
4	8	تركيز المعلم على التدريس الاستظهاري المقتصر على حفظ المعلومات.	3.98	79.6	مرتفع
5	2	افتقار أنشطة التدريس من التحديات الفكرية.	3.92	78.4	مرتفع
6	4	عدم تشجيع المعلم للتلاميذ على حب الاستطلاع.	3.6	72	متوسط
7	7	تقييد المعلم للتلاميذ باستعمال اسلوب محدد للتوصل الى النتائج.	3.58	71.6	متوسط
8	5	استهزاء المعلم من افكار الطلبة.	3.46	69.2	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	3.88	77.65	مرتفع

من الجدول (7) يلاحظ ان مستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية
الاسلامية في مجال "اساليب التدريس وانشطته" كان مرتفعاً ، اذ بلغ الوسط المرجح (3.88)
والوزن المئوي (77.65) ، اذ كانت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع عدا الفقرات (5،7،4)
فقد كانت في المستوى المتوسط ، وقد تراوحت الاوساط المرجحة لفقرات هذا المجال بين (4.22 –
3.46). فقد جاءت الفقرة (6) التي تنص على " بعد اسلوب التدريس عن اثاره التفكير الابداعي
لدى التلاميذ " في الرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4.22) ووزن مئوي (84.4) وبمستوى معيق
مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (3) التي تنص على " تركيز المعلم على الاسلوب التقليدي
للتفكير في حل المشكلات " بوسط مرجح قدره (4.16) ووزن مئوي (83.2) وبمستوى معيق
مرتفع ، وجاءت الفقرة (7) التي تنص " تقييد المعلم للتلاميذ باستعمال اسلوب محدد للتوصل الى
النتائج " في الرتبة قبل الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.58) ووزن مئوي (71.6) وبمستوى

ومعيق متوسط ، اما الفقرة (5) التي تنص على " استهزاء المعلم من افكار الطلبة " فقد احتلت الرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.46) ووزن مؤوي (69.2) وبمستوى معيق متوسط .
 رابعا – مجال المعوقات المتعلقة بتقويم تدريس مادة التربية الاسلامية :
 تم حساب الوسط المرجح والوزن المؤوي لفقرات مجال تقويم تدريس مادة التربية الاسلامية والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

الوسط المرجح والوزن المؤوي والرتب ومستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي في مجال تقويم التدريس

رقم الفقرة في الاستبانة	الفرقات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	مستوى المعيق	رتبة
3	تركيز المعلم على اجتياز التلاميذ لامتحان المدرسي.	4.36	87.2	مرتفع	1
6	ابتعاد عملية التقويم عن الاسئلة المفتوحة التي تتطلب افكارا ابداعية .	4.3	86	مرتفع	2
1	التركيز على التحصيل المعرفي في عملية التقويم.	4.04	80.8	مرتفع	3
5	عدم توجيه الطلبة في اختيار الافكار الابداعية من بين الافكار المطروحة.	4.02	80.4	مرتفع	4
7	قلة الارتباط بين التقويم والنتائج التعليمية الابداعية.	3.94	78.8	مرتفع	5
2	تركيز عملية التقويم على المهارات المعرفية الدنيا.	3.88	77.6	مرتفع	6
4	تخلو عملية التقويم من اعلانها للافكار الابداعية المتميزة .	3.66	73.2	متوسط	7
	الدرجة الكلية للمجال	4.02	80.57	مرتفع	

من الجدول (8) يلاحظ ان مستوى معوقات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية في مجال "تقويم التدريس " كان مرتفعا ، اذ بلغ الوسط المرجح (4.02) والوزن المؤوي (80.57) ، اذ كانت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع عدا الفقرة (4) فقد كانت في المستوى المتوسط ، وقد تراوحت الاوساط المرجحة لفقرات هذا المجال بين (3.66 – 4.36) . فقد جاءت الفقرة(3) التي تنص على " تركيز المعلم على اجتياز التلاميذ لامتحان المدرسي " في الرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (4.36) ووزن مؤوي (87.2) وبمستوى معيق مرتفع ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) التي تنص على " ابتعاد عملية التقويم عن الاسئلة المفتوحة التي تتطلب افكارا ابداعية " بوسط مرجح قدره (4.3) ووزن مؤوي (86) وبمستوى معيق مرتفع ، وجاءت الفقرة (2) التي تنص على " تركيز عملية التقويم على المهارات المعرفية الدنيا " في الرتبة قبل الاخيرة بوسط

مرجح قدره (3.88) ووزن مؤني (77.6) وبمستوى ومعيق متوسط ، اما الفقرة (4) التي تنص على " تخلو عملية التقويم من اعلانها للافكار الابداعية المتميزة " فقد احتلت الرتبة الاخيرة بوسط مرجح قدره (3.66) ووزن مؤني (73.2) وبمستوى معيق متوسط .

تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث وجود معوقات كثيرة وبدرجات مرتفعة تواجه معلمي مادة التربية الاسلامية في تطبيق التفكير الابداعي في تدريسهم لهذه المادة ، فقد جاء مجال تقويم التدريس بالرتبة الاولى ، ومجال تخطيط التدريس بالرتبة الثانية ، ومجال اهداف التدريس في الرتبة ما قبل الاخيرة ، في حين حصل مجال اساليب وانشطة التدريس على الرتبة الاخيرة ، وربما يعود سبب هذه النتيجة الى واحد او اكثر من الأسباب الآتية :-

- 1- ان اغلب معلمي التربية الاسلامية لم يتخرجوا من كليات التربية الأساسية ولم يتلقوا الطرائق والاساليب التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذهم .
 - 2- استمرار معلمي التربية الاسلامية في التدريس التقليدي والتلقيني بعيدا عن الاساليب الحديثة في التدريس ، وهذا ما اشار اليه (سعادة، 2011) بوجود العديد من العقبات التي تقف امام تطبيق التفكير الابداعي كالاقتناع الى المرونة في طرح الافكار ونقص المعلومات حول مهارات التفكير الابداعي والتربية التقليدية السلبية .
 - 3- نقص برامج التدريب في اثناء الخدمة ، وعدم تركيزها على اساليب وانشطة تنمي مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ .
 - 4- طبيعة المناهج الدراسية التي تركز على تراكم المعرفة ، واستظهار التلاميذ للمفاهيم والمبادئ والحقائق الدينية ، واعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر ، فضلا عن عدم توفر البيئة التعليمية الملائمة لاثارة تفكير التلاميذ .
 - 5- عدم توفر الوقت الكافي للتخطيط والتنفيذ والتقويم لمهارات التفكير الابداعي ، اذ ان تدريس هذه المهارات يحتاج الى الوقت والجهد والخبرة والكفاية من المعلمين .
- وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (المبرجي 2003) ودراسة (Forman , 2005) ودراسة (عبد الكريم ، 2008) التي اشارت الى وجود معوقات كثيرة في تدريس مهارات التفكير الابداعي في تدريس مواد دراسية مختلفة .

الاستنتاجات :-

- 1- ان غالبية معلمي التربية الاسلامية تفتقر اهداف تدريسهم الى النتاجات الابداعية ، فهي تخلو من المرونة والاصالة والطلاقة والتوضيح .
- 2- تركيز تدريس مادة التربية الاسلامية على مهارات التفكير الدنيا .
- 3- خلو عملية التخطيط لتدريس مادة التربية الاسلامية من الانشطة اللامنهجية التي تركز على التفكير الابداعي ، وتركيزها على الاساليب التقليدية والتقيد بالكتاب المدرسي .
- 4- تركيز معلمي التربية الاسلامية على التدريس الاستظهارى المقتصر على حفظ المعلومات .
- 5- ان غالبية معلمي التربية الاسلامية يركزون على اجتياز الطالب لامتحانات وعلى التحصيل المعرفي في عملية التقويم .

التوصيات:-

- 1- عقد ورش عمل لتدريب معلمي مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير الإبداعي.
- 2- عقد ندوات علمية لمعلمي مادة التربية الإسلامية بالتعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية لتناول مهارات التفكير الإبداعي .
- 3- اعداد دليل لمعلمي مادة التربية الإسلامية من وزارة التربية يتضمن مهارات التفكير الإبداعي وكيفية تدريسها .

المقترحات:-

- 1- إجراء دراسة حول علاقة معوقات التفكير الإبداعي لدى معلمي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمتغيرين : سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي .
- 2- اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية .
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للمرحلة الثانوية .
- 4- إجراء دراسة وصفية عن واقع استعمال مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مواد دراسية أخرى .

المصادر

- القران الكريم
- ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) : **التدريس الإبداعي وتعليم التفكير** ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- ابو جادو، صالح محمد ونوفل ، محمد بكر (2007): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الياز ، عبد الله بن ابراهيم (2005) : **التفكير وانماط الذكاء** ، مجلة المعلم ، الرياض ، مجلة الكترونية .
- البطش ، محمد وليد وابو زينة، فريد كمال (2007) : **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردان.
- الجابري، كاظم كريم (2011) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد.
- جروان فتحي عبد الرحمن (2002): **تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات** ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- جروان فتحي عبد الرحمن (2007): **الموهبة والتفوق والابداع**، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .
- جروان، فتحي عبد الرحمن (1999) : **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، ط1، دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية (العين) .
- الجلاّد، ماجد زكي (٢٠٠٧) : **تدريس التربية الإسلامية**، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- الحامد وزملاؤه، محمد بن معجب (٢٠٠٤) : **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر وإستشراف المستقبل**، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

- حجازي ، سناء محمد (2001) : سيكولوجية الابداع ، تعريفه وتنميته لدى الاطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- حسن، محمد صديق محمد (1994) : الابتكار واساليب تنميته ، الحلقة الاولى، مجلة التربية ، قطر ، العدد 108 .
- رمزي، عبدالقادر (١٩٩٨) : مفهوم التربية الإسلامية عند التربويين المسلمين في الوقت الحاضر " رؤية التربية الإسلامية في نطاق منظومة المفاهيم الإسلامية، عمان، دار الضياء للنشر والتوزيع.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام(1981) : مناهج البحث في التربية . مطبعة جامعة بغداد .
- سعادة ، جودت احمد (2011) :تدريس مهارات التفكير ، مع الامثلة التطبيقية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت احمد وقطامي ، يوسف (1996) : قدرة التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ، دراسة ميدانية ، سلسلة الدراسات النقدية والتربوية الصادرة عن جامعة السلطان قابوس ، المجلد الاول ، العدد الاول .
- سعادة ، جودت والصبغ ، سميلة (2013) : مهارات عقلية تنتج افكارا ابداعية، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- شوق، محمود أحمد و محمود، محمد مالك سعيد (٢٠٠١) : معلم القرن الحادي والعشرين (إختياره - إعداده - تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية) القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى .
- الظاهري، شامي. (2011) : استراتيجيات التفكير الإبداعي ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز.
- الظاهري، ولاء ناصر (2014) : واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية .
- عبد العزيز ، سعيد (2009) : تعليم التفكير ومهاراته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى والثانية ، الاردن ، عمان .
- عبد الكريم، صالح عبد الله (2008) : معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الاساسي ، دراسة ميدانية، مركز البحث والتطوير التربوي، فرع عدن ، الجمهورية اليمنية .
- العفون ، ناديا حسين (2012) : تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- قطامي ، يوسف (1990) : تفكير الاطفال ، تطوره وطرق تعليمه ، الطبعة الاولى ، دار الاهلية للنشر والتوزيع، عمان .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم (2005): سيكولوجية الابداع واساليب تنميته ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- المفرجي، خليفة علي (2003) : معوقات التفكير الابداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط، عمان .
- المنسي، محمد. (1987) : الدافعية والابتكار لدى الأطفال. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية (2008) : مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب ، المملكة العربية السعودية ، الرياض 23-24/2/1429هـ ، 1-3/3/2008 .

- موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢) : الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الدينية الإسلامية، العين، دار الكتاب الجامعي.
- هلال، محمد عبد الغني (1997): مهارات التفكير الابتكاري ، الطبعة الثانية ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، القاهرة .
- الهويدي، زيد (٢٠٠٤) : الإبداع ماهيته ، اكتشافه، تنميته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية (العين) .

Sources

- The Holy Quran
- Ibrahim, Magdy Aziz (2005): Creative Teaching and Teaching Thinking, Cairo, World of Books for Publishing and Distribution.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad and Nofal, Muhammad Bakr (2007): Teaching thinking, theory and application, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Baz, Abdullah bin Ibrahim (2005): Thinking and intelligence patterns, Al-Moallem magazine, Riyadh, electronic magazine.
- Al-Batsh, Muhammad Walid and Abu Zina, Farid Kamal (2007): Scientific Research Methods, Research Design and Statistical Analysis, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Al-Erdan.
- Al-Jabri, Kazem Karim (2011): Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Al-Nuaimi Library for Printing, Baghdad.
- Jarwan Fathi Abdel Rahman (2002): Teaching Thinking, Concepts and Applications, Amman, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Jarwan Fathi Abdel Rahman (2007): Talent, Excellence and Creativity, Amman, Dar Al Fikr, publishers and distributors.
- Jarwan, Fathi Abdel Rahman (1999): Teaching Thinking, Concepts and Applications, 1st Edition, University Book House: UAE (Al-Ain).
- Al-Jallad, Majed Zaki (2007): Teaching Islamic Education, Amman, Dar Al-Masira for printing, publishing and distribution, second edition.
- Al-Hamid and his colleagues, Muhammad bin Mujeeb (2004): Education in the Kingdom of Saudi Arabia, the vision of the present and the foresight of the future, Riyadh, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, second edition.
- Hegazy, Sanaa Muhammad (2001): The psychology of creativity, its definition and development in children, Cairo, Arab Thought House.
- Hassan, Muhammad Siddiq Muhammad (1994): Innovation and its development methods, first episode, Education Journal, Qatar, No. 108.

- Ramzy, Abdel Qader (1998): The concept of Islamic education for Muslim educators at the present time, "The vision of Islamic education within the framework of the Islamic concepts system, Amman, Dar Al-Diaa for Publishing and Distribution.
- Al-Zawba'i, Abdul-Jalil Ibrahim, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1981): Research Methods in Education. Baghdad University Press.
- Saadeh, Jawdat Ahmed (2011): Teaching thinking skills, with practical examples, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Saadeh, Jawdat Ahmed and Qatami, Youssef (1996): The creative thinking ability of Sultan Qaboos University students, a field study, Critical and Educational Studies Series issued by Sultan Qaboos University, Volume One, Number One.
- Saadeh, Jawdat and Al-Sabbagh, Sumaila (2013): Mental skills that produce creative ideas, Amman, House of Culture for Publishing and Distribution.
- Shawq, Mahmoud Ahmed and Mahmoud, Mohamed Malik Saeed (2001): The Twenty-first Century Teacher (selection - preparation - development in the light of Islamic directives) Cairo, Arab Thought House, first edition.
- Virtual, Shami. (2011): Strategies for Creative Thinking, Jeddah, King Abdulaziz University.
- Al-Dhahiri, Walaa Nasser (2014): The reality of using blended education in teaching Islamic education subjects for the intermediate stage in Jeddah, an unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, College of Education.
- Abdel Aziz, Saeed (2009): Teaching thinking and its skills, House of Culture for Publishing and Distribution, first and second editions, Jordan, Amman.
- Abdul Karim, Saleh Abdullah (2008): Obstacles to teaching thinking skills in the basic education stage, a field study, Educational Research and Development Center, Aden Branch, Republic of Yemen.
- Al-Afoun, Nadia Hussein (2012): Training a science teacher according to the constructivist theory, first edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Qatami, Youssef (1990): Children's thinking, its development and methods of teaching it, first edition, Al-Ahlia House for Publishing and Distribution, Amman.

- Al-Kinani, Mamdouh Abdel-Moneim (2005): The Psychology of Creativity and its Development Methods, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Mafraji, Khalifa Ali (2003): Obstacles to creative thinking in the subject of social studies in the Sultanate of Oman, unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University, Muscat, Oman.
- Al-Mansi, Muhammad. (1987): Motivation and innovation in children. Jeddah: King Abdulaziz University.
- The Sixth Conference of Ministers of Education in the Arab Countries (2008): Conference of Arab Ministers of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 23-24/2/1429 AH, 1-3/3/2008.
- Musa, Mustafa Ismail (2002): Modern trends in teaching Islamic religious education, Al-Ain, Dar Al-Kitab University.
- Helal, Mohamed Abdel-Ghani (1997): Innovative thinking skills, second edition, Performance and Development Center, Cairo.
- Al-Huwaidi, Zaid (2004): What is creativity, its discovery, its development, University Book House, UAE (Al-Ain).
- Froman , Laura E. (2005): Services provided services required , and barriers to services reported by K-12 for mally designated teachers of the gifted and talented . Unpublished Ed . D .University of Northern Colorado .
- Torrance, E. (1978): Thinking Problem Solving , Cognition. New York, W. H. Freeman Company.
- Weeping, H. S. and Philip, A (2002): A Scientific Creativity Test for Secondary School. International Journal Education 24, (4).

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب الألقاب العلمية والحروف الأبجدية

ت	الاسم	التخصص
1	أ.د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس
2	أ.د. رفيف ناصر علي	مناهج وطرائق تدريس
3	أ.د. زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس
4	أ.د. ياسين حميد	قياس وتقويم
5	أ.م.د. عبد الاله حميد فاضل	مناهج وطرائق تدريس
6	أ.م.د. عمار اسماعيل خليل	طرائق تدريس عربي
7	أ.م.د. ناريمان حميد حلوس	مناهج وطرائق تدريس
8	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم
9	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم
10	م.د. منتهى شوكة طعمة	مناهج وطرائق تدريس

ملحق (2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى

(الاستبانة بصورتها النهائية)

أخي المعلم المحترم
أختي المعلمة المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة 000

تروم الباحثة القيام بإجراء دراسة تهدف الى الكشف عن (معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في ضوء آراء معلمي مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي) ،وبما ان لآرائكم دورا فاعلا ومهما في تطوير العملية التربوية ، لذا ترجو الباحثة تحقيقا لاهداف هذه الدراسة ان تتفضلوا مشكورين بالاجابة على جميع فقرات الاستبانة ، وذلك بوضع علامة (✓) امام الفقرة التي ترونها مطابقة لوجهات نظركم حول المعوقات التي تحول دون تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية .

مع جزيل الشكر والامتنان ...

ملاحظة :

يرجى ذكر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في التدريس

الباحثة

اولا – مجال المعوقات المتعلقة بأهداف تدريس مادة التربية الاسلامية

الفقرة	الفقرات	معيق بدرجة كبيرة جدا	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة قليلة جدا
1	تركيزها على مهارات التفكير الدنيا.					
2	خلوها من مهارة الاصاله					
3	خلوها من الطلاقة .					
4	خلوها من مهارة المرونة..					
5	. خلوها من التوضيح.					
6	اهداف التدريس تفتقر الى النتائج الابداعية					
7	خلوها من الانشطة الابداعية					

ثانيا – مجال المعوقات المتعلقة بتخطيط تدريس مادة التربية الاسلامية

الفقرة	الفقرات	معيق بدرجة كبيرة جدا	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة قليلة جدا
1	التركيز على الاساليب التقليدية في التخطيط للتدريس.					
2	الابتعاد عن التسلسل المنطقي في تخطيط التدريس للتفكير الابداعي.					
3	افتقار تخطيط التدريس للاثارة الفكرية للتلاميذ					
4	افتقار الاساليب المستعملة في التدريس لمهارات التفكير الابداعي.					
5	افتقار عملية تخطيط التدريس من أنشطة الخيال الابداعي.					
6	تركيز التخطيط للتدريس على المهارات العقلية الدنيا.					
7	خلو عملية التخطيط للتدريس من الانشطة اللامنهجية المحفزة على التفكير الابداعي					

ثالثا – مجال المعوقات المتعلقة بأساليب وأنشطة التدريس

الفقرة	الفقرات	معيق بدرجة كبيرة جدا	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة قليلة جدا
1	عدم طرح المعلم للاسئلة المفتوحة التي تولد اكبر قدر من الافكار.					
2	افتقار أنشطة التدريس من التحديات الفكرية.					
3	تركيز المعلم على الاسلوب التقليدي للتفكير في حل المشكلات					
4	عدم تشجيع المعلم للتلاميذ على حب الاستطلاع .					
5	استهزاء المعلم من افكار الطلبة.					
6	بعد اسلوب التدريس عن اثارة التفكير					

					الابداعي لدى التلاميذ.	
					تقييد المعلم للتلاميذ باستعمال اسلوب محدد للتوصل الى النتائج.	7
					تركيز المعلم على التدريس الاستظهاري المقتصر على حفظ المعلومات.	8

رابعاً – مجال المعوقات المتعلقة بتقويم تدريس مادة التربية الاسلامية

الفقرة	الفقرات	معيق بدرجة كبيرة جدا	معيق بدرجة كبيرة	معيق بدرجة متوسطة	معيق بدرجة قليلة	معيق بدرجة قليلة جدا
1	التركيز على التحصيل المعرفي في عملية التقويم.					
2	تركيز عملية التقويم على المهارات المعرفية الدنيا.					
3	تركيز المعلم على اجتياز التلاميذ للامتحان المدرسي.					
4	تخلو عملية التقويم من اعلانها للافكار الابداعية المتميزة .					
5	عدم توجيه الطلبة في اختيار الافكار الابداعية من بين الافكار المطروحة.					
6	ابتعاد عملية التقويم عن الاسئلة المفتوحة التي تتطلب افكارا ابداعية .					
7	قلة الارتباط بين التقويم والنتائج التعليمية الابداعية.					

Obstacles to apply creative thinking in the light of Islamic education teachers' views for the sixth grade of primary school

Dr.Suad Yahya Ali
University of Mustansiriya
College of Basic Education

Abstract :

The study aimed at identifying (obstacles to the application of creative thinking in the light of the views of teachers of Islamic education for the sixth grade of primary school). The research sample consisted of (50) male and female teachers from the Second Rusafa Directorate of Education in Baghdad who teach Islamic education for the sixth grade of primary school, teaching activities and evaluation), the researcher processed the data by using the weighted mean and the percentage weight, the Pearson correlation coefficient and the percentage .

The results of the study showed that there are many obstacles and in high degrees facing Islamic education teachers in applying creative thinking in their teaching. Teachers of Islamic education on creative thinking skills and suggestions from them (conducting a study on the relationship of obstacles to creative thinking among teachers of Islamic education in the primary stage with the following variables : years of experience, and academic qualification.

Keywords: obstacles, creative ,Islamic dedication teachers' views .